

لسان العرب

(توس) التَّؤُسُ الطَّبِيعَةُ وَالخُلُقُ يُقَالُ الكَرَمُ مِنْ تَوْسِهِ وَسُؤُسِهِ أَيْ مِنْ خَلِيقَتِهِ وَطَبَعَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَعْقُوبُ تَاءً هَذَا بَدَلًا مِنْ سَيْنِ سَوْسِهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كَانَ مِنْ تَوْسِيِ الحَيَاءِ التَّؤُسُ الطَّبِيعَةُ وَالخِلَاقَةُ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ تَوْسٍ صِدْقٍ أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ وَتَوْسًا لَهُ كَقَوْلِهِ بِؤُسًا لَهُ رَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ الأَصْلُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا المُلَمَّاتُ اعْتَمَرَ النَّاسَ التَّؤُسًا أَيْ خَرَّجْنَ طَبَائِعَ النَّاسِ وَتَأَسَاهُ إِذَا آذَاهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ